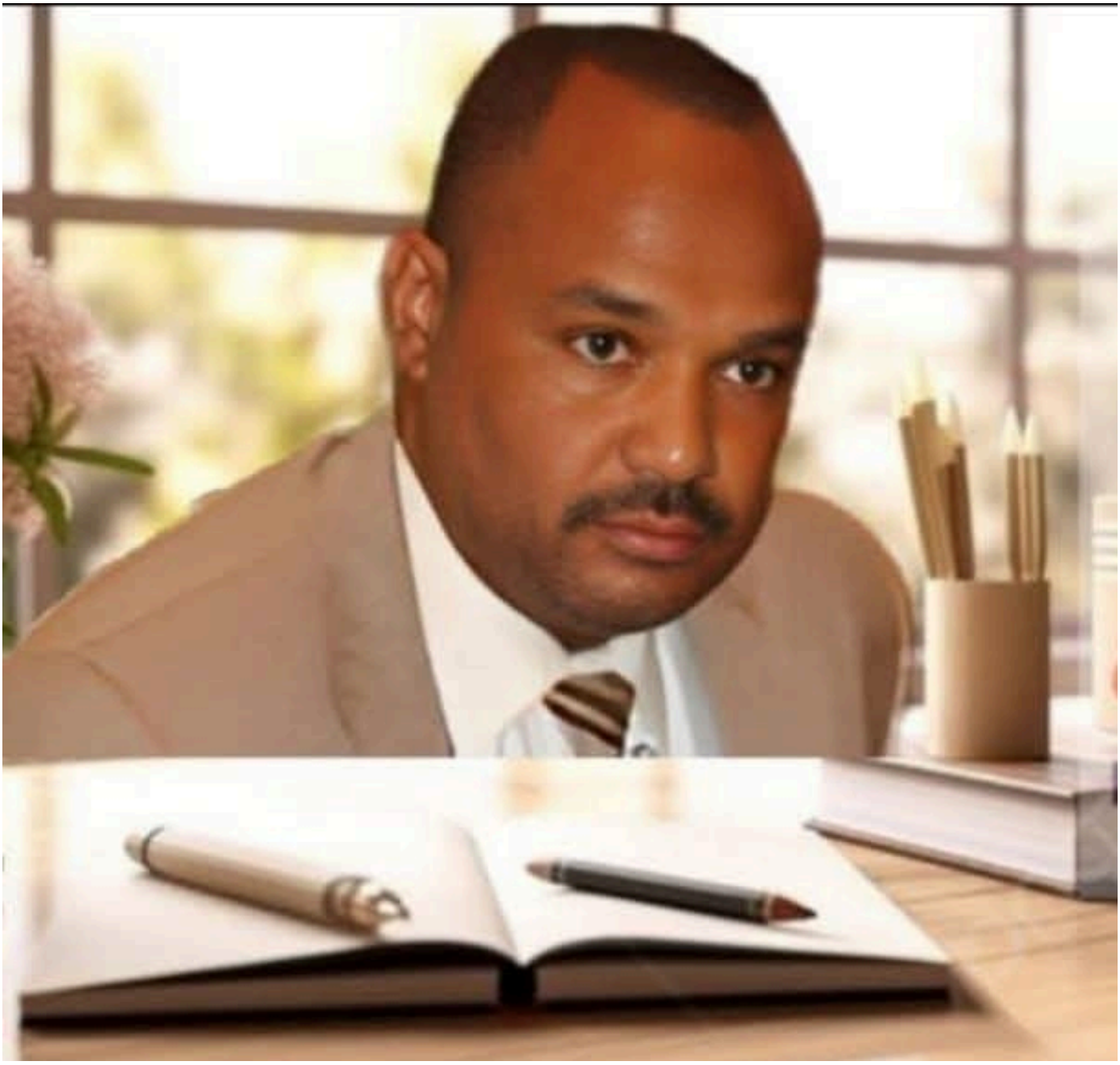
مقالات رأي

ويبقى الود الحزب : ماذا استفاد من اعتقال مولانا أحمد هارون.. دكتور عمر كابو

أضواء البيان • 12-11-2026 • 4 دقائق قراءة



* يظن البعض توهما أن اعتقال مولانا أحمد هارون مثلت ضربة موجعة للمؤتمر الوطني الحزب الكبير المحترم.. ** والحقيقة التي لا مراء فيها ولا جدل أن الخاسر الأكبر هو الدولة نفسها التي فقدت مصداقيتها وهي تثبت عدم جديتها في تهيئة الأجواء لحوار شامل وتأكد للجميع أنه ليس هناك حوار ولا يحزنون إنما هو كلام ((طق حنك))..

** وخسرت قواتنا المسلحة داعما أساسيا ظل يعمل ليل نهار لأجل استنفار عضويته مساندة ومؤازرة لجيشنا العظيم في معركته الحاسمة ضد مليشيا الجنجويد المتمردة.. ** أما على مستوى الحزب فإن تجربته الطويلة في العمل تحت الضغط كلما اشتدت عليه الإحن يعود أقوى عودا وأصلب موقفا وأعظم استعدادا.. ** فقد رأينا كيف سدت عضويته الشوارع والمنافذ والطرقات زحفا أخضر زلزل حكومة الخائن العميل ((آدم حمدوك)) زلزالا شديدا لم يكن أمامه غير تقديم استقالته والهروب خارج البلاد.. ** أجل إنه حزب قوي المراس يسعى بذمته أدناه يد واحدة على من سواه،، ولذا كان طبيعيا أن يتمدد ويشمخ ويسمو وجل قيادات الصف الأول منه في السجون والمعتقلات.. ** ذاك يجعلنا نؤكد أن اعتقال قائده مولانا أحمد هارون فعل في عضويته مفعول السحر فقد شهدت الساعات القليلة الماضية حراكا وتفاعلا كبيرا سيكون له أثره على الساحة السياسية بعون الله.. ** ما يهمنا هنا هو الإشارة الفطنة إلى أن اعتقال مولانا أحمد هارون قد حقق جملة من المكاسب للمؤتمر الوطني ما كان سيحلم بها لو أنفق ملء الأرض ذهبا ومن ذلك ما يلي : ** أولا : أعاد الحزب بقوة لدائرة الضوء والتفاعل الجماهيري واسع الانتشار فإن ما حدث من تفاعل وتعاطف كبير مع مولانا أحمد هارون ما كان يمكن أن يتحقق له مهما رسم من خطط إعلامية موجهة دقيقة التصوير.. ** فقد تحول مولانا أحمد هارون إلى أيقونة المجالس وسيطر الموضوع على كل المساحات والبراحات والمسطحات الإعلامية.. ** ثانيا : عرى هذا الاعتقال خصومه السياسيين وفضحهم وكشف زيف ادعاءات باطلة ظلت تتشدق بقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والدفاع عن الحريات الأساسية ذاك ما جعل هوانات قحط ((الله يكرم السامعين)) تبادر لشن هجمة على اعتقاله مدعية كذبا وجورا أنه مجرد مسرحية حتى تخرج نفسها من تهمة إدانة القرار المستبد الطائش اعتقالا له.. ** قدم مولانا أحمد هارون ليس كزعيم حزبي فقط وإنما أضحى قضية مركزية وبالطبع فإن القضية أعظم شأنا ومركزا وإهتماما من الأشخاص مهما عظم مقامهم.. ** برأت الخطوة المؤتمر الوطني من دولة فاشلة فشلت تماما في توفير الكهرباء والوقود والخبز مع غلاء طاحن حول حياة المواطنين إلى ذل ومهانة وعذاب وألم وضنك،، ليجيء اعتقاله في وقته المناسب لينفي أي ارتباط وثيق بين هذه الحكومة الفاشلة وبين حزب يتمنى أي مواطن عزيز عودته اليوم إلى الغد يحن إلى أيام الإنقاذ حيث الأمن والاستقرار والرخاء.. ** هذا الاعتقال الخطأ وحد صفوف الحزب مشاعر ومخاوف واهتمامات وتدابير واستعدادات.. فكل العضوية الآن على قلب رجل واحد مستعدة للتضحية والفداء دعما ومؤازرة ومساندة لقواتنا المسلحة حتى تستعيد ((دولة القانون)) واحترام حقوق الإنسان والحريات العامة من أي معتد أثيم.. ** مولانا أحمد هارون رقم صحيح لا يمكن تجاوزه في هذه المرحلة وأي محاولة للتقليل من خطوة اعتقاله وعدم مبالاة قرار توقيفه يعد تبسيطا مخلا بوزن وقيمة الرجل.. ** من يشكك في ما ذهبنا إليه فليعد قراءة ما سطرته الصحافة في حق الرجل بعد اعتقاله .. ثم فليتابع بدقة وعناية فائقة مناشدة الزعيم الشجاع موسى هلال الداعمة لإطلاق سراحه،، ربما يدرك خطل تقديره الفج..

https://www.almuhit-adn-news.com/news/4422/ويبقى-الود-الحزب-ماذا-استفاد-من-اعتقال-مولانا-أحمد-هارون-دكتور-عمر-كابو
© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة